

قائه واي شي ابي اذ اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان علي بن  
قوم وهم بعدون الاصنام قال الله ويشفونه عيسى قال اسمه محمد قلت  
له وزعم ان خديجة كانت على ذلك حين من وجها النبي صلى الله عليه  
في الحيا عليه قال ما نحن بحجة فلا نقول شيئا قد كانت اول عين من من  
المستأثر قال ما يحدث الناس من الكلام هو كلام اصحاب الكلام  
من اجت الكلام لم يعلم سبحانه الله لهذا القول واخرج قد لك بكلام  
لم احفظه وذكره ابي جين ولدت وان نور اضله اول ليس هذا  
عند ما ولدت رات هذا وقبل ان يبعث كان طاهرا مطهرا من الوثن  
اول ليس كان لياكل ما ذبح على الهضبة قال احد رواه الكلام  
فان اصحاب الكلام لا يقول امرهم الي خير خريجه ابو بكر عبد العزيز  
جعفر في كتاب السنن ويراد احد الاستدلال بتقدم البشران بنبوته  
من النبي الذين قبله وما شوهن هذا من الديات على انه كان  
نيبا من قبل خروجه الى الدنيا وولادته وهذا هو الذي يدل عليه حديث  
المرابض هنا فانه صلى الله عليه وسلم ذكر فيه ان بنوته كانت حاصلة  
من حين كان آدم مبعوثا في طينته والمراد بالمجدد الطرخ الملقى على  
الارض قبل نفع الروح فيه ويقال للفيتل انه مجدل لذلك  
ثم استدلى صلى الله عليه وسلم على يسوقه لهن والتبويه باسمه

و بنوته وشرف قد من خروجه الى الدنيا ثلاث دليل وهو مرادة  
يقول وسما بئكم بنا ويلك الدليل الاول دعوة  
ابيه ابراهيم عليه السلام واسما بذلك اليه وقر الله في كتابه عن  
ابراهيم واسم جيل انهما قالا عند بنا البيت الذي بناه بنا قبل منا  
انك انت السميع العليم بناوا اجعلنا مستبين لك ومن ذرئتنا امة  
مستلمة لك وارنا منا سكننا وبنا علينا انك انت القواب الرحيم  
بناوا بعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب  
والحكمة ويؤتيهم انك انت العزيز الحكيم فاستجاب الله  
دعائها وبعث في اهل مكة منهم رسولا بعث الصفة من الراسمعي  
الذي دعا مع ابنة ابراهيم عليها السلام بعد الدعاء وقد امن الله تعالى  
على المؤمنين بعث هذا النبي منهم على هذه الصفة التي دعا بها الي  
واسم جيل قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم  
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويؤتيهم ويعلمهم الكتاب  
والحكمة وان كانوا من قبل ليهضال مبين وقال تعالى  
هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويؤتيهم  
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل ليهضال مبين  
واخرين منهم لعلهم يرجعون وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه